

جريمة الاستهزاء بالله والقرآن والرسول الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله حمد الشاكرين واثني عليه ثناء الذاكرين احمده تبارك وتعالى بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه الخير كله لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

شهادة تعظيم لجنابه وايمان بعظمته وجلاله وكبريائه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى صراط الله المستقيم ودينه القويم صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله - [00:00:35](#)

اتقوا الله تعالى فان في تقواه جل وعلا سعادة الدنيا والفوز بثواب الله والنجاة من عقابه وسخطه سبحانه وتقوى الله عز وجل عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله - [00:01:12](#)

وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله ان ديننا الاسلام دين عظيم مبني على التعظيم التعظيم لله عز وجل والتعظيم لشرعه ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وكلما قوي التعظيم في القلب اذعن وانقاد واستسلم واطاع واذا انحل القلب من التعظيم تمرد وتمرد على هذا الدين بل وتحول عبدا - [00:02:16](#)

ساخرا مستهزئا متهمكا وهذا عباد الله يكشف لنا سر الانحنان الذي يبتنى به بعض الناس ويصاب به بعض العباد اننا ايها المؤمنون لا نتصور وجود شخص في ديار الاسلام يكتب كلاما - [00:02:50](#)

فيه استهزاء بالله جل وعلا او استهزاء برسوله صلى الله عليه وسلم او استهزاء بشيء من شرع الله عز وجل لكن ذلك القلب اذا انحل منه التعظيم لله عز وجل - [00:03:28](#)

اتي بالعجائب والغرائب فما دار صلاح الانسان وفلاحه على صلاح قلبه وزكائه. الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:03:53](#)

ايها المؤمنون عباد الله ان الاستهزاء بالله او برسول الله صلى الله عليه وسلم او بشيء من شرائع الاسلام واحكام الدين ردة عن الاسلام وجريمة عظيمة ومصيبة كبرى لا تصدر من قلب مؤمن - [00:04:22](#)

فوجود هذا الاستهزاء دليل على الكفر وذهاب الايمان ولهذا قال الله تعالى في سورة التوبة التي تسمى الفاضحة لان الله سبحانه وتعالى فضح فيها المنافقين وهتك استارهم وكشف عن مخازيهم - [00:04:58](#)

يقول الله عز وجل يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة سورة تنبأهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله اياته ورسوله كنت - [00:05:31](#)

تم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منك نغضب طائفة بانهم كانوا مجرمين انه الاجرام انه الاجرام الفظيع والتعدي الشنيع ان يتناول انسان خلقه الله عز وجل - [00:06:03](#)

ومن عليه بالسمع والبصر والفؤاد والحواس فيتلفظ لسانه تطاولا على الله رب العباد او تطاولا على شرع الله عز وجل او تهكما واستهزاء برسوله ومصطفاه صلى الله عليه وسلم او تعديا على شيء من شرع الله واحكام الله - [00:06:31](#)

اين عقل هذا الانسان اين فكره اين وعيه؟ اين معرفته؟ اذا كان سمح لسانه ان يتلفظ بتلك الالفاظ وان يتعدى ويتجاوز بتلك التعديات والتجاوزات لما قفل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:59](#)

من غزوة تبوك وابنى وابنى الصحابة معه بلاء عظيما. قال احد المنافقين في مجلس من المجالس ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب

بطونا ولا اكذب السنا ولا عند اللقاء فقال رجل في المجلس - 00:07:30

كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلكم النبي صلى الله عليه وسلم ونزل بذكر القرآن فجاء ذلك الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يعتذر مما قال فكان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:57
لا ينظر الي ولا يلتفت اليه ولا يزيد على ان يقول له قل ابالله واياته كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم وقول الله جل وعلا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:08:25

فيه دليل ان قائل هذه المقالة كان قبلها من اهل الايمان. فتحول بمقالته تلك الى مرتد كافر بالله سبحانه وتعالى. وهذا مما يوضح لنا قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري وغيره وان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها - 00:08:51
في جهنم ايها المؤمنون عباد الله وفي ظل وجود مثل هذه الافة وصدور مثل هذه الاقاويل في كلمات تكتب والفاظ تسطر من اناس هم من بني جلدتنا ومن ابناء المسلمين - 00:09:21

وفي ديار المسلمين تتأكد المسؤولية ويعظم الواجب في صيانة الابناء وحفظ النشء وقد قال الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا انه ايها المؤمنون خطر عظيم خطر عظيم يداهم ابناء المسلمين من هنا وهناك من خلال وسائل - 00:09:47

انفتحت على الناس فجرت بلاء عظيما وشرا مستطيرا يجلس الواحد من ابناء المسلمين مع ضعف في العلم وقلة في الفهم وعدم بصيرة بالاعتقاد يجلس امام قنوات فضائية مسمومة ومواقع في الشبكة العنكبوتية موبوءة. يسمع لهذا ويقرأ لذاك - 00:10:18
ثم مع الاستماع والقراءة يحصل مثل هذا التمرد والانحلال. مما يتطلب عباد الله منا اجمعين ان نحرس على صيانة انفسنا وابنائنا وبناتنا بتسليحهم بالاعتقاد الصحيح والايمان الراسخ والصلة بالله تبارك وتعالى وان نحذرهم اشد الحذر. من تلك المواقع -

00:10:52

وتلك القنوات التي تبث السموم وتنشر المجون والكفر والالحاد. يجب علينا عباد الله ان نتقي الله عز وجل في انفسنا واهلينا واولادنا وان نحرس على رعاية وصيانتهم من تلك الافات العظيمة والبلايا الجسيمة - 00:11:29

اللهم يا ربنا ويا خالقنا ومولانا سلمنا يا رب العالمين ونجنا من هذه الفتن واحفظ ابنائنا وبناتنا اللهم احفظ ابنائنا وبناتنا وجنبهم الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم واصلح لنا نياتنا وذرياتنا - 00:11:58

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:12:25

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى - 00:12:52

يقول الله سبحانه ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ايها المؤمنون من تذكر وقوفه بين يدي الله وان الله عز وجل سائله في ذلك اليوم العظيم عن سمعه وبصره وفؤاده - 00:13:18

فان هذا التذكر ينفع العبد نفعا عظيما في صيانة هذه الحواس وابعادها عن كل ما يسخط الله جل وعلا ويغضبه فالسمع والبصر وغيرهما من الحواس لهما افات لها افات ولها شرور - 00:13:47

والسلامة من ذلك بالفرع الى الله وحسن اللجوء اليه سبحانه وبالاخذ بالاسباب النافعات التي يكون بها صيانة هذه الحواس من كل امر يغضب الله جل وعلا ويسخطه ايها المؤمنون والكيس من عباد الله من دان نفسه - 00:14:15

وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة - 00:14:44

بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون - 00:15:04

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا وجاء

عنه عليه الصلاة والسلام الحث من الاكثار من الصلاة والسلام - [00:15:24](#)

عليه في ليلة الجمعة ويومها اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين -

[00:15:45](#)

الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين اين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين - [00:16:14](#)

اللهم عز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم في ارض الشام وفي كل مكان - [00:16:38](#)

كن لنا ولهم حافظا ومعينا ومسودا ومؤيدا. اللهم كن لنا ولهم ولا تكن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا

ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم انصرنا على من بغى علينا. اللهم انصرنا على من بغى علينا - [00:17:04](#)

اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين. اليك اواهين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا

وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم واغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:17:34](#)

وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربنا

الى حبه. اللهم زيننا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من

الظلمات الى النور. اللهم - [00:18:04](#)

نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله

اذكروا الله بذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر - [00:18:34](#)

اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:18:54](#)